الشعراء

كان أربعة من الشعراء جالسين الى خوان ، وكان على الخوان اناء من الخمر .

فقال الشاعر الأول : « يُخيّل إليّ اني أرى عبير هذا الخمر مرفرفاً في الفضاء ، كسحابة من الطيـــور في غياب مسحور . »

فرفع الشاعر الثاني رأسه وقال : « أما أنا فإني أسمع بأذني الباطنة ، هـــذه الطيور تغردُ فتأخذ ألحانها بمجامع قلبي . فتأسره كما تأسر الزنبقة النحلة بين وريقاتها . »

فأغمض الشاعر الثالث عينيه ورفع ذراعه وقال : « أمـــا أنا فاني أكاد الامسها بيدي ، وأشعر بخفيف أجنحتها يهبُّ في وجهي كأنه لهاث جنية نائمة . »

فنهض الشاعر الرابع إذ ذاك ورفع الاناء بيديه وقال : « عفوكم أيها الاخوان ! فاني ضعيف البصر ، ثقيل السمع ، كليل اللمس . فليس في طاقتي أن أرى عبير هذه الخمرة ، ولا ان أسمع غناءَهـــا ، ولا ان اشعر برفرفة اجنحتها ،